شيراز محفوظي المتحصلة على معدل 18.20 ... لا تقل لن أستطيع ولا تقل هذا محال

كما في نهاية كل موسم ، ها هي نتائج شهادة البكالوريا تطل بعد طول انتظار نفذ فيه صبر الطلاب لمعرفة ما إذا كافأتهم النتائج أم خيبت آمالهم... تطل لتكون مرآة عاكسة لما قدمه الطالب خلال مشوار دراسي طويل... تطل لتفي الكادين المجتهدين حقهم، كل على قدر اجتهاده. و ها هو الموقع الأول للدراسة في الجزائر كما عودكم كل عام ينقل لكم تجارب النخبة الذين تمكنوا من احتلال المراتب الأولى في سباق البكالوريا، عسى أن تكون خلاصة تجربتهم دروسا يستفيد منها من سيجتاز هذا الامتحان في المواسم القادمة، و عبرا تخط لهم طريقا واضحا نحو الامتياز.

كان هذه المرة لقاءنا مع المتفوقة شيراز محفوظي من ثانوية العقيد محمد عواشرية بعنابة المتحصلة على معدل 18.20، شيراز اختارت لتنقل لنا أسرار تفوقها "***لا تقل لن أستطيع ولا تقل هذا محال***" عنوانا لمقالها، نتمنى لكم الاستفادة.

تاريخ كتابة المقال: 25 نوفمبر 2020



بناء على محضر لجنة المداولات فإن مدير الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات يشهد أن :

السيد (ة) : محفوظي شيراز

المزداد (ة) في :02-06-2003بـ البوني - عنابة

المؤسسة : ثانوية العقيد محمد عواشرية عنابة / 23013006

قد نجح (ت) بعد حصوله (ها) على النقاط التالية :

المادة	النقطة /20	المعامل	المجموع
علوم الطبيعة والحياة	18.00	6	108.00
العلوم الفيزيائية	19.50	5	097.50
الرياضيات	20.00	5	100.00
اللغة العربية وآدابها	15.50	3	046.50
فرنسية - لغة أجنبية أولى	16.00	2	032.00
إنجليزية - لغة أجنبية ثانية	20.00	2	040.00
الفلسفة	16.00	2	032.00
التاريخ والجغرافيا	17.50	2	035.00
اللغة الأمازيغية	--	2	--
العلوم الإسلامية	17.50	2	035.00
التربية البدنية والرياضية	20.00	1	20.00
المجموع العـــــام		30	546.00
المعدل العـــام /20			18.20

تعريف و تقديم المتفوقة

السلام عليكم و رحمة الله تعالى و بركاته , أنا محفوظي شيراز , طالبة من ثانوية عواشرية محمد , متحصلة على شهادة البكالوريا بمعدل 18.20 , من مواليد 02 جوان 2003 بولاية عنابة , و صراحة أكاد أطير من السعادة و أنا أكتب هذا المقال . قبل البدء أريد أن أؤكد أن أهم شيىء يجدُر إبقاؤه في ذهن كل طالب هو أن كل شخص مختلف عن الآخر , لكل منّا نقاط قوته و نقاط ضعفه , و الطرق الأمثل له للدراسة بفعالية , لذا لا يوجد سر واحد أو درب واحد يؤدي للنجاح و التفوق , الأهم هو إيجاد الطريقة التي تناسبك و المواظبة عليها.

بالنسبة لمشواري الدراسي, درست بإبتدائية زنين العربي ثم الأوائل و نجحت في شهادة التعليم الإبتدائي بمعدل 9.7 , ثم بمعدل 18.76 في شهادة التعليم المتوسط بعد أربع سنوات بمتوسطة عمر المختار . تحصلت و الحمد لله على الكثير من النتائج المفرحة , رغم ذلك تخللت هذه النجاحات العديد من العلامات و المعدلات التي قد تعتبر مخيبة للآمال و لكن النتائج النهائية التي تحصلت عليها دليل على ضرورة عدم الاستسلام مهما أحسسنا بالفشل.

ريثم الدراسة و البرنامج المتبع و طريقة المراجعة

بالنسبة لبرنامجي تغير أكثر من ألف مرة خلال السنة , خاصة مع كل أحداث 2020 , لكن يمكنني أن أصفه كالتالي:

- لم أدرس ولا شيء حرفيا في عطلة الصيف , نصحني الجميع بأن أستمتع إلى أقصى درجة و ذلك ما فعلته.
- البداية كانت صعبة مع توقيت الدروس الخصوصية و كثافة الدروس إضافة إلى ضرورة تذكر أغلب ما درسناه في السنة الثانية.
- تعودت على العودة إلى البيت و الارتياح قبل الدراسة و في أغلب الأحيان سهرت ليلا.
- لم أدرس في عطلة الشتاء ما عدا بعض الحصص في الدروس الخصوصية للأسبوع الأول ثم استمتعت بكامل وقتي في الأسبوع الثاني .

- درست بشدة كبيرة في شهر جانفي و بداية فيفري ثم فشلت شيئا فشيئا و بالتالي لم تكن علاماتي مفرحة في الامتحانات مقارنة بالفروض٠
- قررت التوقف عن الذهاب إلى الثانوية قليلا قبل بدء الحجر ثم قللت من ساعات دراستي إلى أن انعدمت مع أواخر أفريل٠
- دمت في حالة شبيهة جدا بالعطلة إلى غاية شهر جويلية حين عادت الدروس الخصوصية٠
- الفترة التي تلت إلى غاية البكالوريا كانت أهم فترة خلال السنة الدراسية كاملة, رغم أنني كنت محبطة و متشائمة لحد لا يصدق , أقارن نفسي طوال الوقت مع من لم يتخلُوا عن المراجعة خلال الأشهر الثلاثة الفائتة , و لا أدري كيف أستدرك تأخري أو نقائصي المفجعة صراحة , إلا أنه و الحمد لله , بفضل وقوف كل أفراد عائلتي معي , خاصة أمي غاليتي , و صديقاتي و أساتذتي , استطعت أن أقوم خلال شهر و نصف تقريبا بما لم أقم به خلال عام كامل , لذا إن كنتم تقرؤون هذا في منتصف السنة أو أبعد من ذلك , صدّقوني كل مجهوداتكم من الآن و صاعدا ستجدي نفعا لا محالة٠

نصائح عملية في كل مادة

- علوم الطبيعة و الحياة : شيّقة جدا و أيضا مادة بالغة الأهمية نظرًا لمعاملها, اتبعت أسلوبا ثابتا في مراجعتها. كنت أتابع الدرس بتمعن في القسم و أحاول السؤال عن أي شيء غير واضح , ثم في الدروس الخصوصية و التي طبعا كانت مفصلة أكثر نظرا لوفرة الوقت , عند العودة إلى البيت في نفس اليوم بالتحديد أجبر نفسي على إخراج الكراس و تلوين أهم المصطلحات , ثم أهم الأفكار و أخيرا حتى الرسومات . رغم أن التلوين يأخذ وقتا و لا يبدو مفيدا إلّا أن المراجعة في نفس يوم الدرس ترَسّخ الأفكار كما أنه يحفز على الحفظ (و الحفظ هو 65 بالمئة من العلامة) . ثم في عطلة الأسبوع أحل تمارين من المراجع و الكتب المذكورة لاحقا في المقال . في نهاية السنة قمت بصناعة بطاقات للتجارب التي يجب حفظ مبادئها فقط على الأغلب . أيضا يجب التركيز على المنهجية و الإصرار على تكرارها و فهمها طوال السنة , لا تقل سأستعملها المرة القادمة , يجب التعود عليها حتى في البيت و لو شفاهيا . رغم كل الوقت الذي قد تأخذه هذه المادة يجب تكبد عناء الفهم و الحفظ و حل التمارين و المواضيع , و في نهاية المطاف , لو كنتم تكرهون المادة بسبب أستاذ سابق ظلَمكم في العلامات (أظن أن أغلبنا مرّ بهذا) , حاولوا التخلي عن ذلك و استمتعوا ببرنامج هذه السنة الشيق دون التفكير بما مررتم به في السنوات الماضية , فقط حاولوا إيجاد طريقة تناسبكم في فهم و حفظ مادة العلوم , و أكثروا من المواضيع٠
- العلوم الفيزيائية: لا أدري كيف أصف مدى عدم فهمي أو استيعابي للمادة صراحة, و كانت بالنسبة لي طوال السنة كابوسا مرعبا. لكن بفضل تعاون عائلتي و أساتذتي معي , خاصة الأستاذة مناصرية حفظها الله التي بذلت مجهودا لا يصدق في مساعدتي للحصول على العلامة بتبسيط المفاهيم لي و شرح أغلب الأفكار التي لم يتقبلها عقلي الضعيف بطريقة سهلة كلّما اتصلت بها . ببساطة الفيزياء تحتاج إلى حفظ القوانين أولًا (قمتُ بكتابة ملخصات صغيرة لكل وحدة تحوي كل القوانين) و حفظ أسئلة الفهم (أعلم أن الأمر متناقض و لكنه الواقع , تلك الأسئلة تربحكم الكثير من النقاط لا تدعوها تذهب سُدًا) حفظ التجارب و رسوماتها و طبعا حلّ الكثير و الكثير و المزيد من التمرينات (قمت بشيء ما في نهاية السنة و يمكنكم البدء به من الآن و هو كراس للأفكار أي كتابة مثلا عندما يتم تقديم هذه المعطيات نستعمل تلك الطريقة الخ...تستخلصونها عند حل التمارين) و لا تنْسوا البكالوريات السابقة بطبيعة الحال . هذه المادة كانت الأصعب بالنسبة لي و لكن لذلك خصّصت لها الكثير من الوقت مع اقتراب البكالوريا و الحمد لله تحصلت على علامة 19.5 بعد أن أرهقت نفسي و من حولي بها , حتى و لو واجهتم صعوبات في مادة ما لا تتركوها بل اطلبوا يد المساعدة و لا تخجلوا من الاعتراف بالأمر , إنّه عامكم الأخير إن شاء الله مع تلك المادة لذا قدموا كل ما لديكم

حتى آخر لحظة . و شيء آخر في الفيزياء , الجزء الأول من التمارين على الأغلب في متناول الجميع لذا ركِزوا على الأسئلة السهلة و أتقنوها جيدا جدا قبل الانتقال إلى العلاقات و المسائل المعقدة ٠

- الرياضيات : رغم كل علاماتي المتوسطة خلال السنة , و رغم كل الشتم و اللوم الذي قلته ضد الرياضيات , إلا أني أعترف بأنها المادة الوحيدة التي يمكن للجميع لو فَهِمها أن يحقق فيها العلامة الكاملة . أولا عندما تجد طريقة لفهم المبدأ في الرياضيات , مهما احتجت من الوقت لفعل ذلك , سَيسْهل عليك حل التمارين و ستستمتع بشدة . الفهم أهم من الحفظ هنا مقارنة بالعلوم , و لكن يتوجب دون ريب حفظ كل القوانين (اصنعُوا ملخصاتكم يا جماعة) و أيضا الخواص والأفكار , إضافة إلى المنهجية أحيانا مثل البرهان بالتراجع . قوموا بحل أقصى عدد من التمارين و المواضيع بأقصى تنوع في أفكارها (الكمية و النوعية) , لا تترددوا في المحاولة في البكالوريات الأجنبية و دائما كما يحب أن يكررها أبي العزيز: التبسيط ثم التبسيط .بسطوا المفاهيم إلى أن تفهموها , و تعودوا على تنظيم الورقة و كتابة العناوين و كل الخطوات دون استثناء . أيضا تعودوا على آلة حاسبة واحدة من البداية و تعلموا كل ما تستطيع تلك الآلة الصغيرة القيام به . سواء في الرياضيات أو أي مادة أخرى , لا تدعوا علاماتكم خلال السنة تحبطكم , بل على العكس كلما أخطأتم و تعثَّرتم ثم تعرّفتم على نقائصكم و بذلتم مجهودا أكبر في كل مرة , كانت العلامة الكاملة أقرب و أقرب ٠

اللغة العربية : شيقة جدا , نادرا ما أَمّل منها و لكنها ليست سهلة أبدا , يجب اختيار الموضوع بتمعن يوم الاختبار و خلال السنة تعوَّدوا على كلا من الشعر و النثر , النثر أسهل مما تتوقعون , و الشعر قد تصل في يوم الامتحان و تجد قصيدة تدَرَّبت على مثلها من قبل . من جديد , ملخصات للقواعد , للبلاغة و للنصوص . ركزوا على حفظ الأجوبة و تعلم منهجية دراسة النصوص و القصائد لكي يسهل عليكم فهمها . البرنامج يحوي روائع الأدب الحديث , فَدِراستها ممتعة أولا و هي أيضا قضايا نعرفها جيدا لأننا نعيشها أو ليست بعيدة عنا . أكثروا من الإعراب و من نماذج البناء اللغوي و قوموا بحل كل البكالوريات . لا تسمحوا بضعفكم في اللغة إن وُجد بأن يقف عائقا لأن المستوى الإبداعي في اللغة العربية لا يلعب دورا كبيرا في العلامة مقارنة بحسن الإجابة و تحليل النص , و التمكُّن من القواعد , و كلها مهارات , بالكثير من التدريب يمكن تعلمها ٠

- فرنسية : صراحة علامتي ليست الأفضل و لكن نصيحتي هي الاستماع جيدا في القسم و تبسيط الأسلوب و الجمل ٠

- إنجليزية : اللغة العالمية و مادة سهلة نظرا لأن أسئلتها تتكرر بشدة فيجب ملاحظة ذلك بتمعن . أولا التركيز في القسم طبعا , حل الواجبات و المراجعة عند العودة للبيت , حفظ الدروس و حل كل البكالوريات , أيضا حاولوا حفظ الوضعيات الإدماجية و كلّمَا لم تفهموا شيئا لا تترددوا في السؤال , لا عيب في ذلك . بالنسبة لي , أحب هذه اللغة كثيرا و تحصلت على العلامة الكاملة و الحمد لله . بصورة عامة المادة لا تحتاج الكثير من الجهد و لكن لا يجب تركها لآخر ليلة , في كل مرة تدرسونها في القسم , عند العودة إلى البيت قوموا بمراجعتها و هكذا إلى غاية نهاية السنة . حاولوا كتابة ملخصات لكل وحدة (باختصار أسلوبي في الدراسة يعتمد على الملخصات و هي التي أنقذتني في شهر أوت عندما لم يتبق وقت لدراسة كل شيء من جديد , طبعا اذا أنتم تقرؤون هذا المقال أسبوعا قبل البكالوريا لا فائدة ترجى منها و لكن طالما توفر لكم الوقت , استعينوا بالملخصات أو اصنعوها بأنفسكم)

- الفلسفة: من لا يتفلسف ؟ لا أحد , الفلسفة من بين أهم الأنشطة الفكرية منذ فجر التاريخ , و لكن في البكالوريا أحيانا تفتَقِد إلى ما يعطيها مكانتها الحقيقية , لأسباب منها تدخُّل انطباع الأستاذ في العلامة و اعتمادها على الحفظ . يجب الإنصات و المشاركة في القسم , و التدرب على كتابة مقالات (صراحة كتبت أظن ست مقالات طول العام لذا المهم هو إيجاد أسلوبك و اتباع المنهجية) . تعرفوا على منهجية الجدل و الاستقصاء و تحليل النص كلها. بالنسبة لي , صنعت بطاقات (فلاش كارد) لكل مقالة من البرنامج حيث في كل مجموعة هناك بطاقة فيها النقاط المهمة للمقدمة , ثم حجج الموقف الأول , أمثلته , أقواله , و بطاقة أخرى للنقد , نفس الشيء مع الموقف الثاني و

أخيرا التركيب و بطاقة أخيرة للخاتمة . قمت بذلك مع كامل المقالات مع التركيز على المقترحات في آخر أسبوعين . الفلسفة ليست مضيعة للوقت , و ليست بالصعوبة التي يحاول الجميع إقناعنا بها , يمكنكم الحصول على المعدل و أعلى من ذلك اذا أحسنتم استثمار وقت المراجعة و ركّزتم على حفظ الأفكار و المخططات بدل حفظ المقالات دون استيعاب , و لكن في نهاية المطاف هي مادة ركزت عليها في الشهرين الأخيرين فقط ٠

- التاريخ و الجغرافيا : مادتي المفضلة بكل بساطة و صراحة توقعت أكثر من علامتي , لذلك أريد أن أؤكد على الخطأ الذي قمت به و هو ترك المصطلحات و الشخصيات تتراكم دون حفظها , حاولوا حفظ و لَوْ مصطلح كل يوم , ركزوا على فهمها أيضا في حال أُعطِيت لكم مصطلحات لم تحفظوها . طبعا قمتُ بتلخيص كل الدروس اعتمادا على مراجع مختلفة سأذكرها لاحقا , حيث أحفظ للفرض من كراس القسم , ثم أحفظ من الملخصات للامتحان . حاولوا أيضا التدرب على التعرف على أماكن الدول و مواقعها . بالإضافة إلى ذلك أريد أن أذكر بأن المادة نصفها حفظ و النصف الآخر فهم لأن الكثير من الأسئلة التي تأتي في البكالوريا ليست عناوين موجودة في الدروس لذا لا تتفاجؤوا . في حالة لم تتعرفوا على عنوانٍ يوم الاختبار حاولوا صياغة عنصر واحد بطرق مختلفة , أو اخترعوا اجابة منطقية , لا يجدر بكم ترك فراغ و لا تتسرعوا في الاجابة و الخروج . أيضا اِحرصوا على قراءة كلَا الموضوعين لأنّ بعض إجابات الموضوع الأول قد تكون في الثاني إلخ....و لا تنسوا إحضار كل الأدوات اللازمة يوم الإختبار ٠
- العلوم الاسلامية : مادة رغم أنها شيقة الا أنها شبيهة جدا بالتربية المدنية في طريقة دراستها و حفظها . احفظوا كل العناصر , لا تهملوا الشواهد و الأدلة الشرعية , لا تنسوا التركيز على أسئلة الفهم (أغلبها متوفرة للحفظ في المراجع أو الإنترنت) و تدربوا على الأسئلة المتكررة مثل وسائل تثبيت العقيدة , الربا و العقل إلخ٠٠٠
- التربية البدنية و الرياضية : طبعا الأستاذ يضع النقطة , تجنبوا كثرة الغيابات , و صراحة استمتعوا بتلك الساعتين , لأنهما توفران فرصة للترفيه وسط كل المراجعة و المجهودات اليومية ٠

المراجع المعتمد عليها

*الكتب:

- علوم الطبيعة : كتب أحمد أمين خليفة / سلاسل الأستاذ بوالريش / الكتاب المدرسي (تمارينه و رسوماته)
- الفيزياء : تأشيرة النجاح
- الرياضيات : المغني
- التاريخ و الجغرافيا : بورنان عمار / محمودي عادل (كتاب المراجعة السريعة و الفعالة لسلسة الأفضل)
- إسلامية : كل كتب الأستاذة بوسعادي /كتاب عثمان عزيرة (كتاب المراجعة السريعة و الفعالة لسلسة الأفضل)

*التطبيقات:

استفدت منها ملِيًّا و هاهِي القائمة:

- مفكِّرة أنجز
- تطبيق تفاؤُل
- كل تطبيقات البكالوريا لرشيد شردودي خاصة الفيزياء , الرياضيات و الأدب , مواضيعهم رائعة و حتى ملخصاتهم

*اليوتيوب:

اعتمدت عليه أكثر من أي مرجع آخر و هذه القنوات التي اشتركت فيها:

- djamel maths أستاذ ذو أسلوب رائع لشرح الرياضيات

- mohammed el amine zeddoun قناته مذهلة و منظمة في الفيزياء كما له موقع خاص

ـ مولاي عمر قناته فيها كل الوحدات في الفيزياء من دروس و تمارين

ـ الأستاذ شنايت صاحب تأشيرة النجاح في الفيزياء من أفضل الكتب الخارجية بلا شك

- cours dz للغة العربية

ـ الأستاذة بوسعادي : أستاذة رائعة صراحة شاهدت كل فيديوهاتها دون استثناء

:ـ اتبعت أيضا نصائح الدراسة و تنظيم الوقت لكل من

kharmamedic /med school insiders / osloop /selma hamadou /unjaded jade/vee kativhu

خصوصيات الشعبة

الشيء الجيد في الشعبة هو أن هناك ثلاث مواد أساسية ما يسمح بتعويض النقاط و لكن في نفس الوقت كل برامج الشعبة في جميع المواد مكثفة بصورة غير عادية , رغم ذلك أنا سعيدة باختياري لهذه الشعبة لأني استمتعت كثيرا بمادة العلوم و لم أكن لأقبل بالتخلي عنها٠

التضحيات و العقبات في الطريق

مهما كان ما تحاول القيام به في حياتك , ستواجه مصاعب , ستزداد التحديات و ستتعثَّر و تسقط أكثر من مرة . خلال عام البكالوريا سواء كانت مرَّتُك الأولى أو العاشرة , ستتساءل كم من مرة لما تتعَب كل هذا الحد , ستخطئ و تخطئ و ستحصل على علامات لن ترضيك , لن تفهم و لن تحفظ الكثير , و سوف تتخيل سيناريو فشلك كل ليلة اذا لم تتحكم في أعصابك٠

من أجل هذا المقال اخترت كعنوان , سطرا من شارة السراب , و التي تبدأ كالتالي :" من لا يحتمِل الصعاب , دوما يُؤْثر الإنسحاب , لا يرى في الأُفق إلّا السراب , يُبدِع في رسم الفشل , يمشي و يدُوس الأمل , لا يلقَى في الدرب إلا العلل " قد تكون أغنية في قناة للأطفال و لكن هذه المواصفات طابقتني تماما , كنت أفِرُّ من أي صعوبة أواجهها , تمرين صعب لم أستطع حله ؟ أتخطَّاه , عنصر لم أفهمه ؟ نفس الشيء...كنت متشائمة أغلب الوقت , في بداية السنة لم أكن أريد التخلص من تطبيقات القصص المصورة و الروايات و ألعاب الفيديو التي استمتعت بها في العطلة , كم من مرة قلت لنفسي الأمر لا يستحق كل التعب , و خاصة في فترة الحجر , كم من مرة أجَّلت حلّ تمارين وجدتها لأنها كانت صعبة , عندما أرى غيري يحلُّونها أتحمس لفعل نفس الشيء ثم يَخْمد حماسي ما أن أشرع في العمل .وصل الأمر إلى حدِّ أني فقدت الأمل و توقفت عن الدعاء. و هنا الجزء الثاني من الشارة :"لا تقل لن استطيع , لا تقل هذا محال , و انطلق قبل الجميع , لوّن الدنيا تعال " عندما وصلت إلى ذلك الحد , علمت أن عليَّ القيام بشيء و التوقف عن البكاء دون فائدة , نصحتني أمي بأن أسجد سجدةً واحدة و أن أدعُو الله من كل قلبي أن يساعدني . شيئا فشيئا استرجعت قواي , بدأت بطلب المساعدة من أفراد عائلتي , تخلّصت من وسائل الترفيه و تضييع الوقت , و تخلّصت من مواقع التواصل ما عدا ميسانجر لأتواصل مع صديقاتي , اللّواتي ساعدنَني كثيرا أيضا طوال تلك الفترة العصِيبة . المهِم كان أن أقوم بشيء, كل معلومة, كل دقيقة, أدركت أن لها قيمة في تحديد مصيري. نظمت وقتي لكي لا أرهق نفسي بالعمل و كلما شعرت بالتوتر , لجأت إلى تلك السجدة التي نصحتني بها أمي . خلاصة القول : هذا الامتحان ليس مصيريًّا , و يمكن الاستغناء عنه لدى البعض

, و لكن لذّة الظفر بالنجاح و إسعاد الأهل و النفس , نجاحٌ أساسه طلب العلم ألَا و هو من أسمى العبادات , تلك فرحة ليس لها مثيل . لذا مهما فشلت , و يَئست , و صعب عليك الأمر , تذكر أنك ستشكُر نفسك على عدم الاستسلام عندما تتخطَّى أخيرا خط النهاية٠

أهمية الدراسة في الثانوية

أنا ذهبت طوال السنة تقريبا , و أرى بأن الدراسة الثانوية أفادتني أكثر مما توقعته , و تذكرت الكثير مما قمنا به في القسم يوم البكالوريا أكثر ممّا دُرِّس في الدروس الخصوصية٠

الدروس الخصوصية

بالحديث عنها , صراحة اعتمدت عليها كثيرا منذ بداية السنة في المواد الأساسية , ثم في الثلاثي الثاني في العربية و الفلسفة , بعد ذلك أتى الحجر و لم نرجع إلا في شهر جويلية , و لم أُضِف عليها ما عدا الأسابيع الأخيرة التحقت بدروس مراجعة إنجليزية لإنهاء البرنامج . طبعا بسبب الكورونا , كانت الدروس الخصوصية ذات فائدة ضخمة لأننا لم نكمل بعض الدروس في القسم , و بصفة عامة إنها تلعب دورا قيّما في رفع المعدل , عندما لا يقضي التلميذ وقته فيها في اللعب و الحديث , و يراجع ما دَرَسه عند عودته . أيضا لا يجب الإكثار منها لكي لا نرهق أنفسنا عبثا. رغم ذلك , هناك الكثير من المتفوقين ممن استغنوا عنها و تحصلوا على الامتياز , اذا احتجتم اليها , فستفيدكم , اذا لم تفعل , اتركوها جانبا و ابذلوا مجهودا فرديا أكبر و استعينوا بأساتذتكم في القسم لأنهم لا يعَوَّضون ٠

الطموحات و الأهداف في الجامعة

أخيرا و قد اجتزت خط النهاية, ها أنا سأنطلق في مرحلة أخرى . بالنسبة لي اخترت تخصص الطب , و الذي رغم أنني لم أهتم به أغلب حياتي إلا أن رؤية أفراد عائلتي من الأطباء , كل يوم طول الحجر , يخاطرون بحياتهم لأجل أشخاص لا يردون لهم الجميل على الأغلب , جعلتني أغير نظرتي نحو هذا التخصص , توقفت عن رؤية هذه المهنة على أنها مُضنِية و تتطلّب عددا من المسؤوليات و تُضِرّ بالصحة النفسية , إلى عمل نبيل و تضحية في سبيل الغير و في سبيل العلم , عملٌ أتمنى أن أتعلم عبر السنوات كيف أؤَديه على أكمل وجه , لعلي أنا أيضا ألعب يوما ما دورا في تقديم يد المساعدة لشخص يحتاجها ٠

كلمة أخيرة

تعلمت الكثير هذه السنة , حول العمل , الإتقان , عدم الاستسلام , التفاؤل , تعلمت معنى التوكل و الأخذ بالأسباب , تعلمت أهمية اللجوء إلى الله عند الحاجة , و تعلمت أيضا شيئا آخر أريد أن أنوِّه إليه . في شهر جوان من هذه السنة , استُشهِد جدّي رحمه الله , و الذي كان طبيبا بارعا و أبا محبوبا, بعد إصابته بفيروس كورونا . بعد وفاته , حمدت الله على كل الأوقات الرائعة و الذكريات التي صنعناها معا هذه السنة و قبلها , و صدِّقوني , في نهاية المطاف هناك ما هو أهم من الدراسة , لذا مهمَا سهِرتُم من ليالي , و استنفدتم من ساعات في البكالوريا , لا تُهملوا عباداتكم أولا , صحَتكم , و أقْرب الأشخاص إلى قلوبكم من العائلة أو خارجها, نحن لا ندري متى آخر يوم سنقضيه معهم , و ذلك الوقت بجانبهم لا يضيع أبدا ٠

نصائح نهائية

ـ ثقوا بالله , و أكثروا من العبادات , حتى و لو لم تُصَلُّوا من قبل , من يدْري , قد تَبدؤُون اليوم و لا تتوقفون مدى الحياة٠

ـ كونوا طيبين مع الجميع و لا تبخلوا في مشاركة العلم٠

ـ مهما حدث , تذكروا أن كل دقيقة إضافية قد تنقذكم و لا تتوقفوا حتى آخر لحظة٠

ـ اهتموا بالنوم و اعتادوا على الاستيقاظ باكرا٠

كلمة شكر

بطبيعة الحال الحمد لله أولا , ثم شكرًا جزيلا لأمي التي تحملتني أنا و انهياراتي العصبية كل سنوات دراستي و كانت دائما مشجعتي الأولى و الأفضل , شكرا لأبي من سهر معي لحفظ كل تلك الدروس و لم يتوقف عن نُصحي حتى آخر لحظة , أختي و أخي , من صبِرا معي و طَبخا لي أكلي المفضل عشيّة البكالوريا , كل عضو من عائلتي سواء في عنابة , تبسة أو تيزي وزو , كل أساتذتي منذ التحضيري إلى البكالوريا , و كامل صديقاتي خاصة تسنيم و أماني , و أخيرا شكرا لكل من أرسل لي رسالة تحفيز و لو كلمة ليلة الامتحان لأنها دبَّت فيَّ من التحفيز ما سمح لي بإكمال هذه السنة بأحسن خاتمة ٠

شكرٌ خاص أيضا لطاقم هدا الموقع الذي وجدته صُدفَة في المتوسط و كان عوْنًا لا يعوَّض طيلة هذه السنوات, كل تلك النجاحات التي أفخر بها , أنا , إخوتي , زملائي , لم تكن لتحصل لولا وجود هذه المنصة المذهلة , التي أعتبرها من بين أفضل الأشياء التي حصلت لي . أنا أُكِّن إمتنانًا عميقا للموقع , نظرا لكَمْ من مرة وجد غايتي , من المواضيع , أو النصائح , أو الدروس إلخ...بين مختلف أبوابه . شكرا لكل من شارك في بناء هذا المفتاح لطلاب العلم , و سمح بتطوير التعليم في الجزائر الغالية . بعد كل تلك المرات التي قرأت فيها مقالات المتفوقين إلى أن حفظتها, ها أنا و الحمد لله أنهي مقالي الخاص و أحقق هذا الحلم ٠

حظا موفقا لكل الطلاب و دمتم في أمان الله ٠